

[079] شرح رسالة عمر إلى عتبة بن فرقد وهو بأذربیجان | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ففي الصحيحين عن أبي عثمان النهدي قال كتب علينا عمر رضي الله عنه ونحن بأذربیجان مع عتبة ابن فرقد. يا عتبة - [00:00:00](#)

انه ليس من كد ابيك ولا من كد امك. فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير. قال الا هكذا - [00:00:20](#)

ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه الوسطى والسبابة وضمهم. نعم وهذا الحديث فيه توجيه من عمر قائد الجيش وهو عتبة بن فرقد بان لا يختص بشيء دونهم من الأكل والشرب - [00:00:38](#)

والمنافع وانما يساوينهم بنفسه. وهذا من العدل. وهذا ما فيه منع للاثرة. فيه منع للاثرة من تولى على ناس انه يساوينهم بنفسه كما كان صلى الله عليه وسلم. نعم. يفعل ذلك. بل كان هو صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

يجوع. اها. يشتت جوعه. ولو شاء لسرارت له الدنيا ذهبا وفضة. ولو شاء لملأ بيته من الأكل والشرب ولكنه صلى الله عليه وسلم آآ يقول اجوع يوما واشبع يوما هكذا هديه صلى الله عليه - [00:01:16](#)

عليه وسلم وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون متواضعا في اكله وشربه ولباسه. واذا اغناه الله سبحانه وتعالى فانه لا يسرف في هذه الاشياء. وانما يعتدل فيها. هو لا يحرم نفسه من - [00:01:36](#)

والتمتعة لا يكن هذا بمقدار وفي اوقات ويكون هذا على وجهه ليس فيه اسراف. قوله صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس من غير سرف ولا مخيلة. مخيلة. نعم فهذا هو الدين. لكن الشاهد في قول عمر رضي الله عنه واياكم وزي الاعاجم. هذا هو الشاهد من الحديث ان - [00:01:56](#)

ان انا نتجنب زي الاعاجم الخاص في لباسهم في مشيئهم في عاداتهم وتقاليدهم من اجل ان يتميز المسلمون عن الكفار ويترفع المسلمون عن اخلاق الكفار وعن لان التشبه بهم في الظاهر كما سبق - [00:02:22](#)

يدل على محبتهم في الباطن. نعم. والا لما تشبه بهم فقطعا لذلك نهينا عن التشبه بهم - [00:02:41](#)